

الأغاني

أخبار ابن صاحب الوضوء ونسبه .

اسمه محمد بن عبد الله ويكنى أبا عبد الله مولى بني أمية وهو من أهل المدينة وكان أبوه على ميسأة المدينة فسمي صاحب الوضوء وهو قليل الصنعة لم يذكر له إسحاق إلا صوتين كلاهما في خفيف الثقيل المعروف بالماخوري ولا ذكر له غير إسحاق سواهما إلا ما هو مرسوم في الكتاب الباطل المنسوب إلى إسحاق فإن له فيه شيئا كثيرا لا أصل له وفي كتاب حبش الصيني وهو رجل لا يحصل ما يقوله ويرويه .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن جده عن سباط عن يونس الكاتب قال .

غنى ابن صاحب الوضوء في شعر النابغة .

(خَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ ... تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ) .

وفي شعر بعض اليهود .

(إِرْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحِرْ بِكَ ضَعْفُهُ ... يَوْمًا فَتَدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ زَمَا) .

فأجاد فيهما ما شاء وأحسن غاية الإحسان فقليل له ألا تزيد وتصنع شيئا آخر